

بيان صحافي لعضو المجلس الثوري لحركة فتح، ديمتري دلياني، يحذر فيه من قرار محكمة إسرائيلية السماح لليهود متطرفين اقامة شعائر تلمودية في الحرم القدسي، واصفاً إياه بالسابقة الخطيرة التي ستدفع القدس إلى دوامة العنف*

2015/3/3

حذر ديمتري دلياني عضو المجلس الثوري لحركة فتح، من تداعيات قرار محكمة احتلالية قررت السماح لليهود متطرفين اقامة شعائر تلمودية في الحرم القدسي الشريف ووصفه بالسابقة الخطيرة التي ستدفع القدس المحتلة الى دوامة العنف.

وقال دلياني : ان القرار الذي اتخذته القاضية ملكة افيف يُحرّض شرطة الاحتلال على توفير الامن والحماية للمتطرفين الذين يقومون بأداء هذه الشعائر، مشدداً على أن المحكمة الاحتلالية مارست دوراً لاشريعياً باتخاذ هذا القرار العدواني لصالح المجموعات المتطرفة.

وشدد دلياني على أن المحاكم الاحتلالية هي جزء لا يتجزأ من آلة التهويد الاسرائيلية، وهي تستند الى خرق واضح للقوانين الدولية في املائها لقرارات تطبق بقوة السلاح على أراضي مُحتملة معترف بها دولياً على أنها جزء من أراضي دولة فلسطين..

وحذر دلياني من تداعيات هذا القرار المُسيّس والعدواني بحق الفلسطينيين المسلمين ومما يحمله من مخاطر أمنية كبيرة حيث أن قرار المحكمة يحض قوات الاحتلال على توفير الامن لليهود في المكان الاسلامي المقدّس ، وهو سينتج عنه قمع و عنف بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، ما يمهد لدفع القدس و سائر الاراضي الفلسطينية المحتلة الى دوامة جديدة من العنف يستفيد منها اليمين الاسرائيلي المتطرف الذي يمثله نتنياهو والمجموعة الحاكمة لدولة الاحتلال

وطالب دلياني الدول العربية و الاسلامية بالسماح لمواطنيهم بزيارة القدس و المساهمة في حماية الحرم القدسي الشريف من خلال التواجد فيه، مضيفاً: "الحرم القدسي هو ملك للفلسطينيين وبيت عبادة للمسلمين، و حمايته واجب وطني على كل فلسطيني مسلم ومسيحياً كان او مسلماً".
واشار دلياني الى أن قرار المحكمة الاحتلالية جاء بعد دعوى رفعها المتطرف يهودا غليك، وهو الذي نجى من محاولة اغتيال استهدفته قبل عدة أشهر، حيث رفعت قرار حظر تواجده في الحرم القدسي الشريف و حكمت له بحوالي مائة و سبعون الف دولار امريكي كتعويضات و مصاريف محكمة.

* المصدر: حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، مفوضية الإعلام والثقافة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>